

## المجلس الثالث من دورة تفسير الفاتحة وقصار المفصل

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد استكمل ما تبقى من في تفسير اه جزء عم لو وقفنا عند سورة الزلزلة - [00:00:00](#)

نعم تفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:00:16](#)

اما بعد قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض قالها يومئذ تحدث اخبارها ان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالا - [00:00:36](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثل قال ذرة شرا يره يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة اذا زلزلت الارض زلزلة هذه الصورة معشر الاحبة تحكي مشهدا من مشاهد يوم القيامة - [00:01:12](#)

بقول الله عز وجل اذا زلزلت الارض زلزلة والزلزال معروف هو تحرك الارض وهو مشهد من مشاهد يوم القيامة تتحرك الارض وتزلزل واخرجت الارض اثقالتها اي تلقي الارض بما فيها - [00:01:42](#)

من الموتى الذين دفنوا فيها فان الارض لا تزال يدفن فيها من الموتى منذ وطأتها قدم الانسان والناس يدفنون في يوم القيامة تنشق الارض وتخرج الارض آا اثقالتها من الموتى الذين دفنوا فيها - [00:02:09](#)

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الزلزلة في سورة اخرى في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وفسرت هنا - [00:02:35](#)

ايوا وهذا من اي نوع؟ تفسير القرآن بالقرآن واخرجت الارض اثقالتها وقال الانسان ما لها قبل ذلك ايضا هناك تفسير للاية الثانية واخرجت الارض اثقالتها في قول الله سبحانه وتعالى واذا الارض مدت - [00:02:51](#)

والقت ما فيها وتخلت هي نفس معنى واخرجت الارض اثقالتها وقال الانسان ما لها. الناس يسألون مستغربين خائفين. ما لها؟ ايش فيها الارض ما الذي جرى؟ كانت ثابتة مستقرة لماذا اهتزت؟ وقال الانسان - [00:03:12](#)

ما لها يومئذ تحدث اخبارا هذا جواب الشرط اذا زلزلت واخرجت وقال ايش راح يحصل يومئذ تحدث اخبارها يعني حين تحدث هذه الاشياء وآا تخرج الارض اثقالتها تحدث الارض اخبارها - [00:03:37](#)

اي تخبر الارض وتتكلم بما عمل عليها العاملون تشهد الارض على الانسان سواء كان صالحا او غير صالح ويشهد ذلك ويشهد لذلك السنة وهذا من تفسير القرآن بالسنة. فيما رواه آا الترمذي والنسائي وغيرهما - [00:04:01](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها. قال اندرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على - [00:04:26](#)

ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا. فهذه اخبارها وهذا من تفسير القرآن بايش؟ السنة. السنة النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية في هذا المعنى. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك - [00:04:50](#)

اوحى لها ما الذي جعلها تحدث اخبارها بامر من الله. الله اوحى لها ان تحدث اخبارها وان تخبر بما فعل الناس عليها يومئذ يصدر الناس اشتاتا هذا عطف على يومئذ الاول يعني - [00:05:12](#)

آا اذا زلزلت الارض واخرجت الاثقال وقال الانسان مال ايش يحصل؟ يحصل اولا انها تحدث اخبارها. ثانيا يومئذ يصدر الناس اشتاتا

ليروا اعمالهم. يصدر اي يرجع تقول صدر فلان اي رجع - 00:05:37

تقول آآ ورد اي ذهب ليأخذ الماء او كذا وصدر يعني رجع من ورده او وورده يومئذ يصدر الناس اي يرجع الناس اشتاتا اي يرجعون عن موقف الحساب بعد ان يحاسبوا اشتاتا اي انواع - 00:05:59

عنه واصنافا متفرقين وينقسمون الى قسمين شقي وسعيد السعداء الى الجنة والاشقياء الى النار. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يعني ليشاهدوا وينال جزاء ما عملوا في الدنيا ليروا اعمالهم اي ليجازوا بما عملوه في الدنيا من خير وشر - 00:06:24 وهذه الاعمال لا تقتصر على الكبار او الكبار لا حتى اصغر اصغر هذه الاعمال لذلك قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. والذرة هي بعضهم قال النملة الذرة هي اسم من اسماء النمل. وبعضهم قال لا الذرة هي الشيء الصغير الذي يرى لما تشع الشمس ترون -

00:07:00

في في عمود شعاعها كائنات صغيرة جدا تسمى قديما الذر وعلى كلا المعنيين فان الذر هو الشيء الصغير فمن يعمل مثقال ذرة خيرا داخل المسجد لقيت اه عود صغير من القمامة نظفت المسجد - 00:07:34

ابتسمت في وجه اخيك آآ سقيت مثلا قطرة ماء ونحو ذلك من الامور التي الناس يرونها قليلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يرى جزاءه ويرى ثمرته. ويرى اه ما يترتب عليه - 00:07:57

عليه بالمقابل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني من الامور التي يسمونها محقرات الذنوب التي قد لا يبالي بها الانسان وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:08:18

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اياكي ومحقرات الذنوب ما معنى محقرات الذنوب يعني الذنوب التي انت تراها ايش؟ صغيرة او قليلة. اياكي ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا - 00:08:47

وفي رواية اياكم ومحقرات الذنوب فانها لا تزال تجتمع على الانسان حتى توبقه او تهلكه. نسأل الله السلامة والعافية اياكم ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعون على الرجل حتى يهلكه. يقول ابن مسعود وظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

ولهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارضا فحظر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيب العود والرجل يجيب بالعود حتى جمعوا سوادا اجبوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها يعني النبي عليه الصلاة والسلام ظرب مثلا لصغائر الذنوب بالاعواد - 00:09:40

الاعواد الخشب العود التي تراه بروحه صغير حقير لكن لو جمعت مجموعة اعواد وكودتها على بعض ستشكل جبلا لو اشعلته بالنار لكان حريا ان يحرق انسانا كاملا نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:10:00

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا مغيرات صبحاك. فاثرن به نقعا فوسطنا به جمعا. ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد انه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:10:22

وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. نعم سورة العاديات وهذه السورة من السور التي ابتدأت بالقسم كحال عدد من صور سورة اه جزء عم يقسم الله عز وجل هنا بالعاديات. قال والعاديات ضمحا - 00:11:03

والعاديات هي الخير فهنا يقسم الله عز وجل بخلق من خلقه وهي الخيل التي تعدو. ضبح الضبح هو صوت نفس الخيل عند العدو يعني لما تركب الخيل هناك صوت يخرج من صدرها - 00:11:29

صوت النفس هذا يسمونه الطبح والعاديات ضبحا فالموريات قدحا. الموريات هي نفسها الخيل. صفة ثانية للخيل انها اذا جرت تتقادح يتقادح الشرر تحت اقدامها. فتوري من من من جريها لما يضرب الحوافر الخيل - 00:11:51

بالحجارة يتقادح فتوري يعني تشعل اه القدح يعني الشرار لما تصطك آآ يعني آآ حوافر الخيل بالحجارة تخرج شررا. فالمغيرات صبحا وهذه صفة فثالثة للخير انها تغير يعني تهجم على العدو في بداية اليوم كما هي عادة الجيوش قديما - 00:12:25

كانوا يصبحون اعدائهم في اول اليوم فالمغيرات صبحا. فاثرن به نقعا. كأن الله سبحانه وتعالى يقسم بمشهد الخيل وهي يعني تعيشك حتى الانسان اذا تخيل هذا القسم كأنه مشهد وصف للصوت ووصف لما يرى - 00:12:52

ووصف للوقت ووصف لمشهد كامل فاثرن به نقعا تتخيل انت صوت الخيل وكيف اذا اغارت على العدو يتطاير الغبار هذا النقع يعني

الغبار فائرن به نقعا يعني تطاير به الغبار فوسطنا به جمعا. يعني فاذا هم هذه الخيل في وسط - [00:13:17](#)

الجمع يعني العدو مشهد كامل اقسام الله سبحانه وتعالى به ما هو المقسم عليه؟ ان الانسان لربه لكنود ان الانسان هنا في عدة

مؤكدات المؤكد الاول القسم والعاديات وقسى. المؤكد الثاني ان ان هذه هذا الحرف - [00:13:42](#)

يدل على التأكيد ان الانسان لربه لكنود. هل هنا المقصود به انسان معين لا الالف واللام هنا للانسان يسمونها الف ولام الجنس. يعني

جنس الانسان لربه لكنود اي جحود كفور. الكنود هو الجحود الكفور - [00:14:10](#)

ويقول الحسن البصري رحمه الله في تفسير الكنود قال هو الذي يعد المصائب وينسى النعم تلقاه اذا حصل له مصيبة يقول الله ايش

معنى انا يا رب وانا ليش وش معنى انا اللي حصل لي كذا ويتذكر مصائب - [00:14:36](#)

دنيا عليه ولكنه ينسى ان الله كما انه ابتلاه بهذه المصيبة الواحدة فقد انعم عليه بما لا يحصى من النعم ان الانسان لربه لكنود وانه

على ذلك لشهيد. هناك قولان للمفسرين في الظمير. وانه عائد على من - [00:14:57](#)

فذهب بعض المفسرين الى ان الظمير هنا عائد على الله سبحانه وتعالى وانه اي الله. على ذلك لشهيد يعني مطلع الله سبحانه وتعالى

شاهد ومطلع على حال الانسان وذهب مفسرون اخرون الى ان الضمير في قوله تعالى وانه يعود على الانسان نفسه - [00:15:21](#)

يعني ان الانسان كنود كفور رغم انه شاهد على نعم الله عليه. انت قاعد تشوفه بعينك نعم الله عليك. وتشوف ما اعطاك من سمع

وبصر واعطاك من آآ حياة واعطاك من طعام واعطاك من اشياء كثيرة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:15:50](#)

فمع انك شهيد على هذه النعم ولكن الانسان مع ذلك ايش؟ يكفر فاذا عندنا قولان وكلاهما يحتمل ان يكون صوابا. صح ولا؟ بل لا

تعارض بينهما. يعني حتى لو تحمل على الآية على - [00:16:11](#)

جميعا فلا تعارض بينهما وانه اي الانسان لحب الخير لشديد هناك فائدة يا احبة في التفسير ترجح احد الاقوال على بعض وهي فائدة

ما يسمى بالسياق ان السياق اذا كان متوجها على معنى واحد فهذا يرجح احد الاقوال. مثلا هنا في قوله عز وجل وانه - [00:16:26](#)

بالخير لشديد. المقصود به من؟ الانسان قطعاً صح فيما ان السياق يتكلم على الانسان فان هذا من المرجحات للقول الذي يقول ان

ظمير في الآية التي قبلها يعود على من؟ على الانسان - [00:16:56](#)

لان الاصل في الكلام ان يبقى في نفس السياق واضح؟ فهذا يرجح قول من قال من المفسرين ان قوله عز وجل وانه على ذلك لشهيد

اي ان المقصود به الانسان وانه لحب الخير لشديد. والخير هنا المقصود به المال - [00:17:16](#)

المال وكل خير في القرآن يطلق على المال كلمة الخير في القرآن يطلق على المال اي وانه لحب المال لشديد طيب ثم قال عز وجل

افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور يعني - [00:17:40](#)

يا ايها الانسان كفرت وحبيت المال واغرقت الدنيا الى متى؟ الم تعلم افلا يعلم هذا الانسان المسكين ان لكل هذا نهاية افلا يعلم اذا

بعثر ما في القبور؟ متى يبعثر ما في القبور؟ ما معنى بعثر ما في القبور - [00:18:06](#)

ها ايوه يعني يخرج وهذا يذكرنا بالصورة اللي قبلها. والقرآن بينه ترابط الصورة اللي قبلها واخرجت الارض اثقالها. هنا افلا يعلم اذا

بعثر ما في القبور؟ يعني تفتح القبور ويخرج منها ايش - [00:18:25](#)

الموتى وحصل ما في الصدور. حصل ما في الصدور اي ابرز وظهر ما كان يخفيه الانسان في صدره بالدنيا الانسان يخفي اشياء ما

يطلع عليها احد الا الله صح؟ فالانسان ممكن يظهر يظهر الاسلام وهو كافر يظهر الصلاح وهو فاسق - [00:18:44](#)

يظهر اشياء وهو على خلاف ذلك. لكن يوم القيامة يحصل ما في الصدور ويظهر علانية ذلك للناس نظير ذلك قول الله سبحانه وتعالى

في سورة الاعلى اه عفوا في سورة الطارق - [00:19:07](#)

ما هي السورة التي تشبه هذا المعنى في سورة الطارق. يوم تبلى السرائر. نفس المعنى يوم تبلى السرائر يعني تكشف وتفحص وتظهر

حقيقتها وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. تقدر تضحك على الناس وتخبي على الناس - [00:19:26](#)

ما شئت صح؟ لكنك لن تستطيع ان تضحك او تخبي عن الله اي شيء ان ربهم بهم يومئذ يعني يوم القيامة لخبير. والخبير هو العالم

دقائق الامور العالم بادر الاشياء. وهذا ايضا يا احبة لو نرجع للصورة اللي قبلها نجد فيها ايش؟ ومن يعمل فمن يعمل مثقال -

ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره كأن سائلا يسأل شلون تعلم الذرة الصغيرة الجواب هنا ان ربهم بهم يومئذ لخبير. نعم جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. القارة ما القارة؟ وما ادراك - [00:20:24](#)

كما القارة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون ايمان كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي؟ نار حامية. سورة القارة القارة - [00:20:51](#)

القارة اسم من اسماء يوم القيامة مثل الحاقة والطامة والصاخة والجافية وغير ذلك سميت بذلك لانها تقرر الاسماع من هولها وعظمتها وما ادراك ما القارة ما القارة هذا السؤال يسمنونه سؤال التعظيم - [00:21:33](#)

يعني يسأل هذا السؤال للتنبيه والتعظيم. ثم كرر السؤال او الاستفهام. وما ادراك ما القارة يعني كأنه واحد يقول لك انت مستوعب هذا الشيء انت فاهم يعني شنو يوم القيامة انت تدري يعني شنو القارة - [00:22:05](#)

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. ايضا اعطتنا هذه السورة مشهدا اخر من مشاهد يوم القيامة غير مشهد الزلزلة. هنا مشهد الناس شلون اشكالهم؟ كيف يبعثون؟ قال يوم يكون الناس كالفرح - [00:22:26](#)

المبثوث الفراش اللي ترونه في البر خصوصا حول النار وحول الاضاءة تجد ايش؟ تجد شيء من الاضطراب صح ولا لا؟ الفرائض مضطربة يعني ما تدري وين تروح؟ طق يمين تطق يسار - [00:22:46](#)

عدم وضوح فالفراش المبثوث اي المنتشر المتفرق الذي لا تخلو حركته من حيرة واضطراب. هكذا حال الناس ما يدرون ايش يسوون؟ روعي يمين ولا روعي يسار يروح شوي مني بعدين يرجع يروح مني ويرجع خايفين مضطربين ما يدري هل عمله مقبول غير مقبول - [00:23:06](#)

يتذكروا سيناته راح يحاسب عليها ولا لا؟ مضطرب يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ويفسرها اية اخرى ها تشبهها ها هذا قريب صحيح لا هذا الناس الحين نبيه كأنهم جراد منتشر - [00:23:32](#)

كانهم جراد منتشر وايات القرآن يا احبة يفسر بعضها بعضا وتكون الجبال كالعهن المنفوش. تكون الجبال هذه اللي نراها عظيمة صماء اه قوية كالعهن المنفوش اي كالصوف المنفوش اي الذي مزق ونفش وضر وبكانه لا يخلو من وهن - [00:23:59](#)

وتمزق طيب طيب ثم قال الله عز وجل فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار هنا اشارة الى مشهد اخر - [00:24:31](#)

من مشاهد يوم القيامة وهو مشهد الميزان وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف هذا الميزان في قول الله عز وجل ها ها والوزن يومئذ حق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين - [00:24:56](#)

خسروا انفسهم هنا نفس المعنى فاما من ثقلت موازينه. والمقصود بثقل الموازين هنا اي موازين الحسنات ثقلت موازينه اي موازين الحسنات. ورجحت والذي يوزن في موازين الحسنات ما الذي يوزن في موازين الحسنات - [00:25:19](#)

ثلاثة اشياء الاول العمل نفسه على هيئة لا نعلمها فان العمل امر معنوي. لكن بقدرة الله سبحانه وتعالى سيكون بهيئة حسية قابلة للوزن الامر الثاني العامل نفسه سيوزن ويدل على ذلك عدة ادلة منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما كان قد رقى شجرة فضحك بعض الصحابة على - [00:25:44](#)

دقة ساقيه يعني كان دقيق الساقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتضحكون على دقة ساقيه؟ فانها والله اثقل في الميزان من من جبل احد. وكذلك حديث يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر. الامر الثالث الذي يوزن سجلات - [00:26:19](#)

ويشهد لذلك حديث البطاقة. حديث البطاقة المشهور وتفصيل ذلك يأتي في العقيدة ان شاء الله تعالى. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية هل العيشة هي الراضية؟ ولا الانسان اللي يكون راضي المفروض - [00:26:43](#)

ها؟ انسان راضي شلون وصفت العيشة بانها راضية؟ الجواب ان وزن فاعل او فاعلة يأتي بمعنى المفعول فعيشة راضية اي مرضية. يرضاها الانسان واضح؟ عيشة راضية اي عيشة مرضية فراظي هنا بمعنى ايش؟ بمعنى مرضي. والمقصود بالعيشة الراضية الجنة.

نسأل الله السلامة نسأل الله وإياكم من فضله. واما من خفت - 00:27:06

موازينه اي موازين الحسنات فامه هاوية. امه ام الشيء هو مصيره ومرجعه ومآله اي سيكون مآله ومحضنه ومرجعه الهاوية وما هي الهاوية الهاوية اسم من اسماء النار والعياذ بالله. لماذا سميت بذلك؟ لانها - 00:27:42

عبارة عن حفرة يأتي يدخلها الانسان والعياذ بالله سقوطا. يسقط صفة والعياذ بالله الجحيم انها مثل البئر. حفرة زين يهوي بها انسان نسأل الله السلامة والعافية. فامه هاوية وما ادراك ما هي هذه الهاوية - 00:28:14

نار حامية. نسأل الله آآ السلامة والعافية. نعم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم. ثم لترون - 00:28:38

انها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم مم سورة التكاثر قال تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. الهاكم التكاثر اي اشغلكم حب الدنيا - 00:29:17

وطلبوا الكثرة فيها. من الاموال والمناصب والبيوت والتجارة ونحو ذلك الهاكم التكاثر وكلمة الهاكم تطلق على من صرف عن المعنى الحقيقي مثل انسان عنده امر مهم يفعل ثم فعل امرا اخر فقول لماذا الهاك هذا عن هذا؟ فكلمة الهاك - 00:29:50

تطلق على من صرف عن الحق الى غيره. او صرف عن الواجب الى غيره فالاب يوصي ابنه لا تلهي عن الدراسة فكلمة الهاكم اي صرفكم عما يجب عليكم. فكأن هذه الاية تذكر السبب لماذا في الايات - 00:30:23

قبلها هناك من امه هاوية وهناك من خفت موازينه وهناك وهناك قال الهاكم التكاثر من اسباب هذا المصير ان الانسان غرههم والهاهم التكاثر في الدنيا. يعني حب النعيم ولا يملأ اه فم ابن ادم الا - 00:30:46

تراب. لو اعطي الانسان واديا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من ذهب لتمني ايش؟ وادي اخر. يعني ما يشبع الانسان وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من هومان لا يشبعان - 00:31:10

من هم يعني الجائع طالب دنيا وطالب علم ما يشبعون صاحب الدنيا كبار التجار جمعوا من الاموال والملايين ما لو توقف عن اي مال يعيشه ملك لبن يموت هو عدة اجيال وراه لكن هل ارتاحوا؟ هل في تاجر قال خلاص انا نادر جدا - 00:31:25

حتى يدخل القبر وهو ايش وهو يجمع الماء صح ولا لا؟ الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ما يملأ وهذا مصداق قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يملأ فم ابن ادم الا ايش؟ الا التراب. والمقصود ما يملأ فم ابن ادم الا التراب شنو - 00:31:53

الى القبر الانسان لا يزال يطلب المزيد من المال يأكل المال حتى يدخل فمه التراب في قبره هني يوقف قبل ذلك لا زال في طمع حتى زرتم المقابر كلا كلا تأتي لتأكيد وتأتي - 00:32:14

تأكيد المعنى الذي يليه وليست للنفي. واضح؟ ليست لنفي وانما تأتي للتأكيد او لنفي ما يتوهم ان الانسان ممكن يخلد في الدنيا بسبب هذا النعيم الزائل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف - 00:32:35

فتعلمون كلا سوف تعلمون اي يا ايها الكفار ويا ايها المؤمنون ستعلمون ما عملتم ثم تجازون عليه كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون يعني ما ما عملتم وستخبرون به - 00:32:55

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. كلا لو تعلمون علم اليقين كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم وانتم احياء في الدنيا - 00:33:23

علما يقينيا وايمانا كاملا لما الهاكم التكاثر ما السبب الذي جعل الانسان يلهيه التكاثر في الدنيا؟ ويشغله عن طاعة الله عدم الامام. ما معنى عدم الايمان؟ يعني الايمان عنده لم يصل الى مرحلة كأنه يرى - 00:33:53

الجنة والنار لذلك الحديث المشهور القدسي الذي الله سبحانه وتعالى اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارين يجوبون في الارض فاذا وجدوا اه مجلس ذكر جلسوا وحفوا هذا المجلس ونسأل الله ان يكون مجلسنا - 00:34:19

هذا ومن هذه المجالس التي تحفها الملائكة فالله سبحانه وتعالى يسأل الملائكة كيف وجدتم عبادي؟ قالوا وجدناهم يا رب يذكرونك. قال وماذا يريدون؟ قال يريدون وهو اعلم بهم قالوا يريدون الجنة. قال وهل رأوها - 00:34:41



قالوا لا. فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها لكانوا اشد منها طلبا. ومما يخافون قال يخافون من النار قال وهل رأوها؟ وهو اعلم بهم؟ قالوا لا. قال كيف لو رأوها؟ قالوا لكانوا اشد عنها هربا - [00:35:02](#)

فكلما ارتفع نسبة الايمان عند الانسان كلما صار ارغب للآخرة وازهد في الدنيا فكل من اشغلته الدنيا والهته فاعلم ان ذلك نتيجة لنقص يقينه والا العاقل ما يترك مليون لاجل دينار. صح - [00:35:23](#)

تقول لك هات ابي مليون بعد اسبوع ولا دينار الحين اللي يقبل دينار هذا شنو معناته منعت احد رجلين اما انه مختل عقليا صح؟ لانه فرط في مليون علشان دينار. او غير مصدق بالمليون - [00:35:47](#)

صح ولا لا؟ اذا كان عاقل ومصدق بوجود المليون ويقبل انه ياخذ دينار ويفرط في مليون؟ هذا فيه خلل مو منطق صح ولا لا فكذلك الانسان الذي يفرط في الجنة - [00:36:10](#)

ونعيمها ويختار ان يدخل النار وعذابها علشان شيع حقير من حقارات الدنيا هذا احد رجلين اما مختل عقليا او هو مؤمن مو مصدق مو معترف ممكن يقول انا مؤمن بلسانه لكن عمليا نسبة الايمان عنده لم تصل به الى درجة التصديق - [00:36:29](#)

الكافل الكافي والكامل بذلك لذلك الله سبحانه وتعالى قال هنا كلا لو تعلمون علم اليقين زعما الهتكم ايش؟ الدنيا لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - [00:37:00](#)

لترون الجحيم يا من فرطتم في الطاعة والايمان واتبعتم التكاثر في الدنيا على حساب الدين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين هناك علم اليقين وهناك عين اليقين. علم اليقين هو المكتسب من من خبر قطعي - [00:37:23](#)

ولو لم تره بعينك يسمونه علم اليقين. مثل علمنا نحن المؤمنون بوجود الجنة بوجود النار. هذا مفروض علم يقين صح ولا لا؟ لانه رضوان في القرآن والقرآن قطعي حق عين اليقين متى يأتي الانسان؟ لما يراه بعينه - [00:37:49](#)

وحق اليقين متى يأتي لما يدخله سواء الجنة او النار. فهنا لا ترون ثم لا ترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذا النعيم الذي تكاثرت الهالك التكاثر فيه وطلب والهالك جمعه. لا تظن انك راح تمر في - [00:38:13](#)

الدنيا لن تسأل عنه ستسأل عنه والمظنون هو من يسأل عن مال يستفيد منه ورثته. يجمع من الملايين يحاسب عليها ولم يستفد منها لا في الدنيا ولا في الآخرة مسكين يعني هو يظن انه ناجح عاقل ما شاء الله ستين شركة سبعين مؤسسة ناجح لكن شو - [00:38:40](#)

قد الاستفادة الورثة والحساب عليه دنيويا استفاد غيره. واخرويا الحساب عليه. سيسأل لذلك يؤخر الاغنياء عن دخول الجنة يعني حتى الاغنياء اللي من اهل الجنة يتأخرون عن الفقراء خمس مئة سنة - [00:39:05](#)

لماذا؟ لان في دينار دينار. عليهم اسئلة دينار دينار كل دينار سؤاليين من اين اكتسبه؟ وفيما انفقته اما الفقير ما عنده شيع على طول ادخل لانه ما في شيع يحاسب عليه - [00:39:28](#)

نعم جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يقسم الله سبحانه وتعالى هنا بالعصر والعصر قيل هو بمعنى الزمان مثل الدهر والعمر. وقيل هو بمعنى الوقت -

[00:39:44](#)

الذي بين الظهر والمغرب كما اقسم الله سبحانه وتعالى بالضحى واقسم بالفجر اقسم الله عز وجل هنا بالعصر. ان الانسان لفي خسر اي ان الانسان جنس الانسان الاصل انه في خسر. وقد مر معنا هذا المعنى - [00:40:19](#)

الدرس الماضي من يذكر ان الاصل في الانسان الخسارة الا ها اللي قبلها شنو احسنت والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم الله اسفل سافلين الا الذين امنوا. هنا نفس الشيء ان الانسان لفي خسر الا من عنده اربعة

اشياء. الا الذين امنوا - [00:40:43](#)

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الا الذين وفقوا للايمان والعمل صالح والدعوة الى الله تواصوا. وكلمة تواصوا على وزن تفاعلوا اي يوصي بعضهم بعضا تفاعل اي حصل الفعل من الجانبين بالحق وتواصوا بالصبر. وهذا باذن الله في درس الاصول

الثلاثة ان شاء الله - [00:41:15](#)

وحنفصل في هذه السورة اكثر من ذلك نعم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده  
يحسب ان ما له اخذه كلا لينبذن في الخطبة - [00:41:47](#)

وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة. التي تطلع على ايه ده؟ انها عليهم مؤصدة. في عمد ممددة. ويل قل لي همزة اللغزة هذا وعيد  
بالويل والويل قيل هو واد في جهنم. اسم وادي من اودية جهنم تستعيز منه جهنم - [00:42:18](#)

والعياذ بالله من شدة يعني جهنم نفسها تستعيز من هذا الوادي. وقيل لا ويل هي كلمة وعيد دون تحديد اي عذاب لمن؟ لكل همزة  
لمزة. الهمزة هو ابي يزدري الناس ويغتابهم بالقول - [00:42:53](#)

واللمزة هو الذي يزدري الناس وينتقص منهم الفعل يهزم ويلمس. ومنه قول الله سبحانه وتعالى هماز مشاء بنميم. قال ابن عباس  
الهمزة للهمزة هو الطعان العياد. يطعن في الناس ويعيب - [00:43:23](#)

هم يتطنز يضحك على الناس يسخر بهم يعيبهم يغتابهم هذا هو الهمزة للهمزة. الذي جمع مالا وعدده. هذا يذكرنا باللي قبل شوي. الذي  
ايش؟ الهاكم التكاثر يجمع المال وما يستفيد منه يعده بس - [00:43:48](#)

وعدد شغله الشاغل تعداد ايش؟ الاموال. يعده ويحصيه الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ماله ايش؟ اخلد. يظن هذا المسكين ان  
ماله سيخلده في الدنيا والواقع هل هذا فعلا سيحصل؟ هل في احد خلد في الدنيا؟ ابدأ. وهذا غير صحيح. لذلك الله سبحانه وتعالى  
قال كلا - [00:44:12](#)

نفي لهذا الظن الذي يظنه هذا المسكين لينبذن في الحطمة. هذا الكافر الذي همه الدنيا وازدراء الناس واحتقار الناس ولمزهم لينبذن  
ولاحظ كلمة ينبذ ينبذ يعني شنو؟ يرمى من النبذ وهو الرمي - [00:44:43](#)

لينبذن في الحطمة والحطمة اسم من اسماء النار وقيل هو اسم مكان في النار او طبقة من طبقات النار والعياذ بالله. سميت بذلك  
بانها يحطم بعضها بعضا من شدة النار - [00:45:09](#)

شفتوا النار لما تاكل بعضها تحطم بعضها بعضا. من من شدتها نسال الله السلامة والعافية وما ادراك ما الحطمة؟ وهذا سؤال لتعظيم  
مكانة وقدر وخطورة هذا المكان نار الله الموقدة. نار الله الموقدة - [00:45:28](#)

التي تطلع على الافئدة. يعني هذه النار من شدتها تطلع يعني تخترع الاجساد حتى تصل الى القلوب تطلع على الافئدة يعني تخترق  
اجساد وتحرقها وتصل الى الافئدة يعني القلوب وهم احياء - [00:45:54](#)

وقال الله سبحانه وتعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. نسال الله السلامة والعافية انها عليهم مؤصدة  
ما معنى مقصدة؟ يعني مغلقة اغلاقا محكما لا منفذ فيه. هذا بحد ذاته عذاب - [00:46:23](#)

ان تغلق عليهم اغلاقا يعني واطباقا لا منفذ فيه هذا عذاب شديد نسال الله السلامة والعافية في عمد ممددة. انها عليهم مؤصدة في  
عمد ممددة. قيل العمدة اي اعمدة من حديد فيها اعمدة من حديد - [00:46:50](#)

وقيل اعمدة من نار وقيل الاعمدة بمعنى الابواب المغلقة المؤصدة وقيل الاعمدة بمعنى السلاسل التي تسد بها هذه الابواب بالقيود  
والسلاسل. نسال الله السلامة والعافية. نعم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:47:15](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم من سجيل. فاجعلهم كعصف  
مأكول. يذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بنعمة الله عز وجل على العرب - [00:47:45](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ اي فيل ابرهة. الذي كان قد قصد به هدم الكعبة الم يجعل كيدهم في تضليل؟ اي جعلهم  
متشتتين. في تضليل يعني شتتهم وابعدهم عن مكة - [00:48:15](#)

ك وارسل عليهم طيرا ابابيل. ارسل الله سبحانه وتعالى على هؤلاء طيرا ابابيل هي طير يقال انها رؤوس تشبه رؤوس الابل رؤوس  
الطير تشبه رؤوس الابل. قيل كانت طيرا خضرا لها رؤوس كرؤوس الابل او رؤوس كرؤوس السباع - [00:48:35](#)

طيرا ابابيل يقال انها اتت من جهة البحر. جهة البحر الاحمر. في مناقيرها واذافيرها حجارة او طيرا ابابيل ترميهم بحجارة. كل طير  
في ثلاثة واحد فيهم جاره واثنين في آآ يده - [00:49:09](#)

حجارة من سجيل اي من نار. فجعلهم كعصف مأكول اي كحطام من حطام آآ شسمه الشجر كعصف مثل التبن اعزكم الله المحروق المأكول الذي لا قيمة له وطبعا هذي لها قصة مذكورة في كتب السيرة وقد فصلتها في محاضرة كاملة تفسير سورة الكافرون ذكرت فيها تفاصيل هذه القصة فمن اراد تفصيل - [00:49:29](#)

لا فليرجع اليه. نعم جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف لايلاف قريش - [00:50:02](#)

ذهب الامام ابن اسحاق وغيره ان كلمة لايلاف قريش مرتبطة بالسورة التي قبله يعني هذه اللام للتعليم. لماذا اهلك الله اهل الفيل لايلاف قريش اي لحصول الامن لقريش وائتلافهم واجتماعهم في البلد الامين نجاهم الله سبحانه وتعالى - [00:50:31](#)

من اصحاب الفيل لايلاف قريش وقريش هي القبيلة العربية المعروفة العدنانية التي ينتسب لها النبي صلى الله عليه وسلم. لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. يعني من ما هيأ الله سبحانه وتعالى من النعم لقريش ان هيأ - [00:50:55](#)

رحلتي الشتاء والصيف اليمني والشام اغدق الله سبحانه وتعالى عليهم من النعم امرهم شكرا لهذه النعم ان يعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وهذه اشارة الى ان هاتين النعمتين من اعظم النعم الدنيوية - [00:51:24](#)

نعمة الامن ونعمة الشيع لا تعدلها نعمة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه. معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها - [00:51:50](#)

طيب سورة الماعون يقول الله سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ارأيت الذي يكذب بالدين؟ يعني من صفات الانسان الكافر بالله - [00:52:13](#)

الذي يكذب بيوم الدين والدين هو الجزاء غير مصدق بان هناك عقوبة للكفار والعصاة بيوم القيامة فهذا من شأنه ان يفقد الرحمة. اذا لم يكن هناك امر مادي ما الذي يدفعه للرحمة؟ فهذا من شأنه ان - [00:52:35](#)

انه يقسو على اليتيم فذلك الذي يدع اليتيم ويدع بمعنى يدفع بشدة يعني فيه قسوة لا يرحم اليتيم ويأكل اموال اليتامى فيدع اليتيم ان يدفعه بشدة ولا يحض على طعام المسكين - [00:52:56](#)

ليس من شأنه لانه لا يرجو الله واليوم الآخر. يموت من يموت كيفه ما دام ان انا عندي فلوس خليه يموت من يموت يعيشون بالشوارع ما يهتمونهم لانه لا يرقب الله ولا اليوم الآخر - [00:53:14](#)

ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ويل المقصود هنا بالوعيد المنافقون كما قال ابن عباس قال ابن عباس وغيره يعني المنافقين. الذين يصلون لاجل الناس لا لاجل الله - [00:53:29](#)

كما ذكر الله عز وجل صفاتهم في سورة النساء ومنها واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لذلك يجب على الانسان ان ينظر ما هي - [00:53:56](#)

المنافقين ويحرص على ترسيخ عكسها اذا كثرت من ذكر الله فهذه براءة من النفاق حرصت على الصلاة في اوقاتها فهذه براءة من النفاق. وهكذا فالمنافق ما شأنه؟ قال فويل للمصلين اي ظاهريا. الذين هم عن صلاتهم ساهون اي ساهون في - [00:54:11](#)

عن ذكر الله والخشوع وساهونا عن صلاتهم ان يؤخرونا عن وقتها لا يؤدونها على تمامها لا يؤدونها في وقتها المفروض الذين هم عن صلاتهم ساغون الذين هم يراءون اي هدفهم مراة الناس اذا رأوهم الناس نشطوا واذا لم يروهم - [00:54:35](#)

الناس اذا اختلوا بمحارم الله انتهكوها واذا اختلوا بينهم وبين ربهم لم ينهضوا لطاعته. لذلك اعمال السر الطاعات التي بين الانسان وربه هي براءة من النفاق كلما اجتهد الانسان فيها كلما برئ ان شاء الله تعالى من النفاق الذين هم يراؤونه ويمنعون الماعون الماعون

- [00:54:59](#)

المعونة معونة الناس ويمنعون متاع البيت يمنعون تقديم الطعام للناس يمنعون اي شيء فيه معونة للناس ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر - [00:55:23](#)

ابتر روى الامام احمد عن انس رضي الله عنه قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاء فرفع رأسه مبتسما ثم قال اه اه لما



سأله لم ضحكت يا رسول الله؟ قال انه انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطناك الكوثر حتى ختمها. ثم قال هل تدرون ما الكوثر - [00:55:44](#)

قالوا الله ورسوله اعلم وهذا تفسير القرآن بايش؟ بالسنة فقال هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير. ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد الكواكب. يختلج العبد منهم فاقول يا ربي انه من امتي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:56:04](#)

ورد عدة روايات كثيرة جدا في صفة النهر والحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا الكوثر هو قيل هو الحوض قيل هو النهر الذي يصب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:30](#)

وسمي الكوثر مشتق من الكثرة لكثرة بركته وكثرة آآ خيره وبركاته فصل لربك وانحر. الفاء تدل على التعقيب كما اعطاك الله عز وجل الكوثر فصلي واعبد ربك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت له ام من عائشة رضي الله عنها لماذا تصلي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال - [00:56:47](#)

فلا اكون عبدا شكورا فصل لربك وانحر اي انحر الهدي. وقيل ان الصلاة المقصود هنا صلاة عيد يوم الاضحى فصلي لربك اي صلاة العيد يوم الاضحى وانحر هديك وما امرك الله سبحانه وتعالى بنحره - [00:57:19](#)

ان شائئك هو الابر. اي ان مبغضك يا محمد ومبغض ما جئت به هو الابر والاب هو المنقطع الابر. وكانت تطلق العرب هذا اللقب على من لا عقب له. يقولون - [00:57:39](#)

ابر يعني ما له ذرية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعيش له ولد كما تعلمون فكانوا احيانا بعض الكفار والمبغضين للنبي عليه الصلاة والسلام يقولون عنه الابر. يعني ما له ولد - [00:57:59](#)

من الذكور يحمل اسمه يعيش بعده. فنفى الله سبحانه وتعالى هذه الصفة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصقها ان شائئك هو الابر. لان النبي صلى الله عليه وسلم صاحب اعظم اثر على البشرية. ليس الابر - [00:58:16](#)

والذكر باقي في مجرد وجود الذرية. فكل من اتى بعد النبي عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة كلهم من اثار النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم اعمالهم تصب في ميزان حسناته عليه الصلاة والسلام حتى ان بعض العلماء قال لا يشرع ان تهدي - [00:58:36](#)

امل للنبي عليه الصلاة والسلام لانه تلقائيا كل عمل تعمله يصب في ميزانه عليه الصلاة والسلام لانه هو الذي دعاه اليه طيب ثم قال عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا - [00:58:56](#)

انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي قيل في في سبب نزول هذه الاية ان الكفار اقترحوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبدوا الهه سنة ويعبد الهه - [00:59:17](#)

سنة من باب اه تقرب بين الاديان. ومن باب اه كلنا حلوين وكلنا يجب ان نتسامح مع بعض وكلنا كما نسمع اليوم هذه الدعوة في في عصرنا هذا ان كل الطرق تؤدي الى الله والكافر لا تقول كافر - [00:59:37](#)

آآ قول الآخر زين؟ ونجتمع على المشتركات نحب بعض الى اخر هذا الكلام نفس الكلام اقترحه الكفار فانزل الله سبحانه وتعالى قل بوضوح وصراحة يعني بكل وضوح يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لا تطمع ان يعبد المسلم ما تعبد يا ايها الكافر. قل - [01:00:00](#)

يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون يعني من الاصنام والاله التي تعبدونها. ولا انتم عابدون ما اعبد. حتى لو زعمتم انتم لا تعبدون الاله الذي اعبد على الحقيقة انكم تشركون معه اه من تشركون. ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما - [01:00:29](#)

ما عبدتم اي في المستقبل لا تتوقع النساء يأتي يوم اعبد ما تعبدون في المستقبل ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد اي في المستقبل ايضا لكم دينكم ولي دين - [01:00:54](#)

وسيحاسب كل منا على دينه. وليست هذه الاية كما يظن البعض سماحا للكفار بكفرهم. بعض الناس يقول لا الله قال في القرآن لكم دينكم ولي دين. لا تدعوا الناس. لا تنصح الناس. لا تقول الكافر - [01:01:14](#)

الكافر لكم دينكم ولي دين. الجواب ان هذه الاية ليست لا تدل على الاباحة او السماح لا وانما تدل على التهديد لكم دينكم الذي ستجازون عليه ولي ديني الذي ساجزى - [01:01:32](#)

ساجزى عليه وهذه السورة تشمل جميع من الكفر من غير ملة الاسلام. نعم نختم بسورة النصر وبعدين نكمل بعد الصلاة ما تبقى حتى نخلص ان شاء الله تعالى اه ما تبقى من جزء عم - [01:01:52](#)

يقول الله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا سبح بحمد ربك وفره انه كان توابا.

وهذه السورة من اواخر ما نزل من القرآن. لذلك هي مدنية - [01:02:11](#)

وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما لما سأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن معنى هذه السورة فقال آا ابن عباس آا ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح - [01:02:32](#)

فقال بعضهم بعض جلساء العمر امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا. وسكت اخرون فقال عمر ما تقول يا ابن عباس هو كان صغير ابن عباس عمره خمستعش تقريبا ستعش خمستعش رضي الله عن الجميع - [01:02:51](#)

فقال اتقول كذلك يا ابن عباس؟ قال لا. قال ماذا تقول؟ فقلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر - [01:03:07](#)

لا اعلم منها الا ما تقول. فهذه السورة جاءت نعيًا للنبي صلى الله عليه وسلم انه اذا جاء نصر الله والفتح فاستعدوا للقاء الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ودخل الكفار واهل مكة واهل ما حولها في دين الله فسب - [01:03:26](#)

بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الصورة كما صح عن ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها اذا سجد دائما ما يقول - [01:03:46](#)

سبحانك اللهم آا سبحانك ربي اللهم اغفر لي. سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن ان يحاول ان يطبق ويعمل بما في القرآن فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا - [01:04:00](#)

عليكم - [01:04:20](#)